

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3693 @ .

- ( على ضمير قود كأن رؤوسها % علوا على هام الرجال قصور ) .
- ( رحلنا بنا من ماردین وقد بدا % من الصبح مثل الوجه منك منير ) .
- ( فما واجهتنا الشمس حتى أحلنا % سميساط من شط الفرات عبور ) .
- ( ولما أتت رعبان أفرخ رعبنا % وهن بنا عن تل باشر زور ) .
- ( إلى حلب أو رثت كرسي ملكها % وقد أصبحت شوقا إليك تمور ) .
- ( فلم نسقها نشجا إلى أن رعت حمى % حماة ونيران الشهاب تنير ) .
- يعني شهاب الدين الحارمي .
- ( فأصبحن بالعاصي يردن زلاله % وأمسين في حمص لهن نفور ) .
- ( تيممن بالركبان جنة جلق % ونحن إلى الملك المعظم صور ) .
- ( إليك صلاح الدين سارت ركائبي % ولولاك لم يعل الركائب كور ) .
- ( فدونك بنت الفكر عذراء دونها % أجارة بيتينا أبوك غيور ) .
- ( وأن ابن هانئ دون ناظم درها % بصير بنظم الدر وهو ضرير ) قال ومطلع القصيدة الأخرى من نظمه .
- ( أهدت إلى الصب أنفاس الصبا وصبا % فحن شوقا إلى عصر الصبا وصبا ) .
- ( وعاده في نسيم الريح رائحة % للغور رائحة هاجت له طربا ) .
- ( فغاض من صبره ما فاض تسلية % وفاض من دمه ما غاض وانسكبا ) .
- ( وكاد يقضي لذكر الجزع من جزع % أيام لم يقض من أحبابه أربا ) .
- ( إذ شام برقًا ذكا بالشام حين خبا % أبدى من الوجد ما كان الضمير خبا ) .
- ( وفي كئيب الحمى لو أنه كئيب % لعاشق شعب شمل بات منشعبا ) .
- ( سقى الحيا عهد ذاك الحي إن له % عندي عهد هوى لم أنسها حقبا ) .
- ( أيام أشرب كأس الحب تثلني % عشقا ألثم من كأس الها الحبا )